



# الرائد

## جريدة يومية

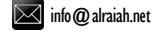
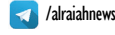
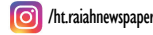
### تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٤٣٧هـ / تموز ١٩٥٤م

أيها المسلمون: واجب عليكم مطالبة جيوشكم بإسقاط حكامكم الخونة وإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ومبايعة الخليفة الراشد الذي سيقود تلك الجيوش لنصرة الإسلام والمسلمين، ويعيد تاريخ القادة الأماجد الذين فتحوا الأمصار، ونشروا الإسلام، وأدخلوا الناس في دين الله أفواجا، والله وليكم وهو ولي الصالحين.

## اقرأ في هذا العدد:

- سعار أمريكي لتعويض النظام
- تمهيدا للحل السياسي وتثبيتاً لمؤسسات الإجماع ...
- مؤتمر دعم استقرار ليبيا دعم للتدخل الأجنبي ...
- كيف عالج الإسلام مشكلة الفقر؟ ...
- حرب أكتوبر ٧٣ قلب للموازين في خدمة كيان يهودا! ...



العدد: ٣٦٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

لرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٣هـ الموافق ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١ م

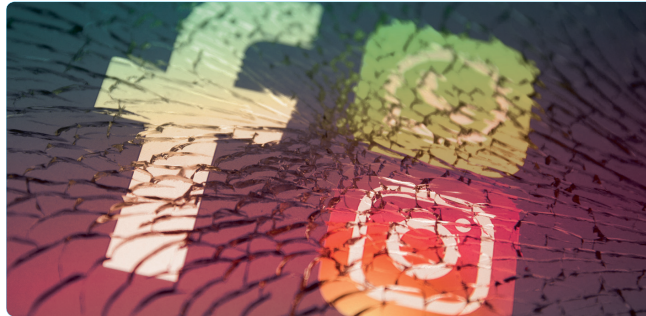
## كتلة الوعي تحية ذكرى المولد النبوي



أجيت كتلة الوعي الإطار الطلابي لحزب التحرير في جامعات بوليتكنك والخليل وأبوديس ذكرى المولد النبوي الشريف، وذلك من خلال إلقاء درس في المسجد التابع لجامعة أبوديس وتوزيع بطاقة بعنوان "ذكرى مولد النبي محمد ﷺ" ذكرى بناء دولة وأمة وليس ذكرى للاحتفال في جامعتي الخليل وبوليتكنك، وتم تنظيم حملة همس في جامعة الخليل. وقد أكدت كتلة الوعي من خلال هذه الأعمال على أن ميلاد المصطفى ﷺ يجب أن يرتبط بميلاد الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس؛ وذلك من خلال بنائه ﷺ لدولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، التي طبقت الإسلام في كافة جوانب الحياة ونشرت رسالة العدل والهدى والخير والرحمة، فجز المسلمون وصاروا سادة الدنيا حضارة وعلماً ومدنية، بعد أن كانوا قبل ذلك قبائل متفرقة متشاحنة متباغضة لا وزن لهم ولا قيمة بين الشعوب والأمم؛ لذلك فإن ذكرى مولده ﷺ يجب أن تكون ذكرى وتذكيراً لأمة الإسلام، بحضور إمامة بنائه الكيان الذي بناه لنا ﷺ، الذي من خلاله عز المسلمون، ومن خلاله أيضاً سيتم تحرير المسجد الأقصى من يهود، وتطهيره من رجسهم وندسهم بإذن الله، وإزالة الحدود والسُدود التي مرّقت بلاد المسلمين إلى مرقق كثيرة ومفرّقتهم إلى ذويلات كرتونية ذليلة. كما كلفت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك بوسترات في أنحاء الجامعة كتبت عليها عبارات من مثل، (ذكرى مولده ﷺ يقتضي العمل بما جاء به، وأجدا ما اندثر من سنته ومنهجه، والنبي ﷺ ليس مجرد شخص عظيم عاش واتهمى وله في النفس ذكرى عطرة، بل هو رسول الله تلقى وحى السماء، قرآناً يتلى وستة أتبع). وكذلك أجيت كتلة الوعي في جامعة النجاح ذكرى المولد النبوي الشريف، وذلك من خلال توزيع بطاقة بعنوان "ذكرى مولد النبي محمد ﷺ" ذكرى بناء دولة وأمة وليس ذكرى للاحتفال، وقامت بتعليق بوسترات، أكدت من خلالها على عدة أمور منها: أن ميلاد الرسول يعني ميلاد أمة عظيمة، صارت لها دولة بعد أن كانوا قبائل متناحرة يفرض بعضها بعضا وتتسكف الدماء لأتفه الأسباب، طبقت الإسلام ورعت مصالح المسلمين ودافعت عنهم، ونشرت رسالة الإسلام والعدل في ربوع العالم، وصر المسلمون سادة الدنيا، حضارة وعلما ومدنية، بعد أن كانوا في ذيل الأمم، لا وزن لهم ولا قيمة. كما أكدت كتلة الوعي على أن ذكرى مولد المصطفى ﷺ، يجب أن تكون ذكرى لأمة الإسلام، لإعادة بناء الصرح الذي بناه لنا ﷺ في المدينة المنورة "الدولة الإسلامية"، التي ستحرر المسجد الأقصى المبارك الحدود وتهدم السُدود التي مرّقت كيان المسلمين إلى ذويلات هزيلة وذليلة ومفرّقت وحدتهم، وتعتف بأعلى صوتها الله أكبر والعهدة للإسلام" وتتلو قوله عز وجل ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ الْبُيُوتُ عَنْكُمْ وَاللَّذِينَ فِيهَا مِنْ آلِ الْفِرْعَوْنَ يُسْأَلُونَ﴾، ﴿وَعَنْدَ اللَّهِ يَخْشَى اللَّهُ وَعَذَّةُ لِكُلِّ نَاسٍ لَا يَخْلَعُونَ﴾.

## ما وراء العطل الذي أصاب الفيسبوك؟

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



**السؤال:** عقدت أمريكا يوم ٢٠٢١/١٠/١٤ مؤتمراً دولياً يتعلق بمحاربة الجريمة في المجال السيبراني بمشاركة ٣٠ دولة ولم توجه دعوة لروسيا ولا للصين، وكان العمل في الفيسبوك قد توقف مساء يوم الاثنين ٢٠٢١/١٠/١٤ حيث لم يتمكن مئات الملايين من الناس في العالم فجأة من استخدام فيسبوك وما يتبعها من واتس أب وإنستغرام واستمر الانقطاع نحو ٦ ساعات، وفي اليوم التالي عقد مجلس الشيوخ الأمريكي جلسة استماع لموظفة سابقة في الفيسبوك... فما وراء هذا الأمر؟ هل هو خطأ في أم مفتعل؟ وإن كان من حقيقته؟ ثم هل هناك علاقة بين ذلك وبين ما هو معروف من أن جماعة التكنولوجيا قد دعمت بايدين في الانتخابات ضد ترامب؟

**الجواب:** في حادث لم يحصل مثله منذ ١٣ عاماً انقطعت خدمات فيسبوك وتوابعها واتس أب ومانسجر لمدة ٦ ساعات يوم الاثنين ٢٠٢١/١٠/١٤ مسببة اضطراباً كبيراً لشركة فيسبوك أولاً ولقطاع التكنولوجيا ثانياً، وباستعراض ما جرى تبين ما يلي: أولاً: هذا الانقطاع يعد الأسوأ منذ ٢٠٠٨ حيث انقطعت خدمات فيسبوك وواتس أب وإنستغرام ومانسجر عن ٢.٥ مليار مستخدم حول العالم، وصاحب ذلك تراجع قياسي لسهم الشركة بلغ ١٥% بما يشبه الانهيار وتراجعت أسهم معظم شركات التكنولوجيا بشكل كبير فبلغ تراجع تويتر ٥.٧% وياقوتي الشركات بدرجات متفاوتة، وطلعت خسائر باطارية التكنولوجيا على الأخبار العالمية، فنسب جريدة المصري اليوم ٢٠٢١/١٠/١٥ فقد خسّر زوكربيرغ (المساهم الأكبر في فيسبوك حوالى ٦ مليار دولار) وفي بعض التقادير ٧) يليه جيف بيزوس مالك شركة أمازون بخسارة بلغت ٤.٨ مليار دولار، ثم لاري بايغ وسيرجي براين - شركة غوغل بخسارة تزيد عن ملياري دولار لكل منهما.

## علمنة المناهج التعليمية وتغريبها جزء من سياسة الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية

فند المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن تعميم وزارة التربية والتعليم المتعلقة بتنفيذ برنامج تدريبي للمعلمين والمعلمات حول (الجنردة) و"إدماج النوع الاجتماعي في التعليم والبيئة المدرسية"، وجاء في بيان صحفي أصدره السبت ٢٠٢١/١٠/١٦م: أولاً: ابتداء مصطلح الجندر هو التقاطع من دعاة المساواة المطلقة بين الذكر والأنثى. ثانياً: تؤسس ثقافة الجندر للشذوذ، ثالثاً: ثقافة النوع الجنسي تلتقي الأومعة، فإذا كان هذا هو واقع ثقافة النوع الجنسي، فأى التزام تدعيه الوزارة حينما تحاول الجمع بين هذه الأفكار وبين أحكام الشرع الإسلامي؟! وأي مبرر يدفعها لهذا الإفساد بإدماج هذه الثقافة في المناهج التعليمية؟! وخاطب البيان أهل الأردن مؤكداً أن المناداة بحقوق المرأة تحت شعارات المساواة وثقافة النوع الجنسي ما هي إلا جزء من حملات فكرية وثقافية وسياسية ممنهجة يقودها الغرب في بلاد المسلمين منذ هدم دولة الخلافة في محاولة محمومة لحرف الأمة الإسلامية عن دينها وعن وعيها على قضايها، وبهدف النفاذ إلى حياة المسلمين الاجتماعية، وتدمير الأسرة المسلمة، بإفساد نسائها وبالتالي إفساد الجيل المسلم بأكمله، ولفت البيان إلى أن الأمة الإسلامية ونسائها على وعي تام بأهداف هذه الحملات التي تدعمها الجهود السياسية على كافة المستويات العالمية فتقوم مثل هذه الدورات وتدعمها لإدخال المرأة المسلمة في دوامة هذه المصائد، وكل ذلك تحت سمع وتشجيع النظام في الأردن الذي يجمع حملة الدعوة وبلاطهم وبيضهم عليهم ويقوم بسجنهم عندما يدعون للإسلام من خلال حزب سياسي يجمع للعمل الفكري السياسي، وبينما يسمح للأجنبي بالتدخل في شؤون الأمة بالفزو الثقافي الغربي المضلل وأفكاره العدائية للإسلام والمسلمين.

## كلمة العدد

### حكامنا أجسام غريبة في جسد الأمة

بقلم: الشيخ عصام عميرة - بيت المقدس

جاء في موسوعة ويكيبيديا: (الجسم الغريب، ويقصد به أي جسم دخيل غير مرغوب فيه، أو هو أي شيء يأتي من خارج الجسم). وقد أجمع الناس العقلاء والعلماء على ضرورة طرد الأجسام الغريبة من الجسم، فإذا دخل العين شيء من الغبار أو الشظايا فإن الأطباء يسارعون إلى إزالته، وإذا بلغ طفل قطعة نقدية أو ما شاكل ذلك فإنه ينقل فوراً إلى قسم الطوارئ لإخراجه ومعالجة آثاره، وإذا انزلق دبوس حجاب في حلق امرأة، أو اخترقت رصاصة جسم إنسان، فإن حالة الاستفزاز القصوى تسيطر على المشهد حتى يتم إخراجه، وإزالة الآثار السلبية التي سببتها، حتى الاجتماعات ذات العوات المحددة فإنها تعتبر غير المدعوين متظلمين وأجساماً غريبة، وهكذا دواليك. ولم يثبت أن جسماً غريباً قد دخل إلى جسم سليم أو مريض وكانت فيه فائدة لذلك الجسم، اللهم إلا أن يكون دواءً مجرباً أو تطعيماً معتمداً بعد دراسات طبية مستفيضة.

يقول الحق تبارك وتعالى في محكم التنزيل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُم وَيَخْلَفُونَ عَلَى الْكُذْبِ وَمُمْ يَعْلَمُونَ﴾. قال قتادة: (هم المنافقون تولوا اليهود ما هم منكم ولا منهم يقول: ليس المنافقون من اليهود ولا من المسلمين بل هم مذنبون بين ذلك، وكانوا يحملون أخبار المسلمين إليهم). قال السدي ومقاتل: (نزلت في عبد الله بن أبي عبد الله بن نبيل المنافقين، كان أحدهما يجاس النبي ﷺ ثم يرفع حديثه إلى اليهود، فبينما النبي ﷺ في حجرة من حجراته إذ قال: يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار، وينظر بعيني شيطان، فدخل عبد الله بن نبيل - وكان أزرق أسمر قصيرا خفيف اللحية - فقال عليه الصلاة والسلام: علام تشتمني أنت وأصحابك؟ فخلع بالله ما فعل ذلك، فقال له النبي ﷺ: فعلت، فانطلق فجاء بأصحابه فخلفوا بالله ما هو، فنزلت هذه الآية).

وهذا يدل على أن جسد الأمة الإسلامية نقي طاهر، وتظيف متجانس، لا يقبل أي جسم غريب، وإذا حصلت ظروف قاهرة، ودخل أي جسم غريب إلى جسدها النقي الطاهر، والنظيف المتجانس، فإنها تهب إلى إخراجه وطرده وإتلافه، فالمنافقون جسم غريب في جسد الأمة الإسلامية، وخطره عليها كبير، ولذلك نبهنا الله إلى خطره في غير موضع من القرآن الكريم، وبشرهم بالعذاب الأليم في قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَسْرِ الْمُنَافِقِينَ يَأْرُ لَيْمٌ غَدَابًا أَلِيمًا﴾. وحذرنا من مراقبتهم، قال تعالى:

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْشَعُونَ إِلَّا لَنْكُمْ يُنْفِقُوكُمْ الْفِتْنَةَ وَيَكُفُّوا عَنْكُمْ لَنْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾. ومعلوم أن جسد الأمة معرض لدخول الأجسام الغريبة إليه من الأعداء المترصين، وقد ثبت بالوجه الشرعي والدليل القطعي أن من أخطر الأجسام الغريبة التي دخلت في هذا الجسد خلال القرن الماضي هو الحكام الأشرار، وذلك بعد هدم الخلافة العثمانية في ظروف سياسية معقدة، وأحوال اقتصادية متدريية، وأجواء دولية ضاغطة، نتج عنها تمرير بلاد المسلمين إلى ذويلات ضرار وطنية، ونصب الكفار المستعمرين على رأس كل مرتقة منها حاكماً غير مباح من أهل الحل والعقد واليه، ولا يحكمها بما أنزل الله، فكانوا هم وتمرهم كالأجسام الغريبة في جسد الأمة الإسلامية، فتكثرت

..... التمهة على الصفحة ٣

## سعاً أمريكي لتعويم النظام في سوريا تمهيدا للحل السياسي وتثبيتاً لمؤسسات الإجماع

بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي \*

وفي مطلع الشهر الحالي أعلن الإئتربول الدولي عن رفع الحظر عن نظام الإجماع بعد إبعاده منذ عام ٢٠١٢م. فيما فتح النظام الأردني الحدود المغلقة منذ سنوات مع النظام المجرم عبر معبر جابر نصيب. خطوة باركتها أمريكا ثم عادت وقالت إن موقفها من الموضوع "قيد الدراسة". مع خطوات تطبيع اقتصادي وسياسي من خلال لقاءات مشتركة لمسؤولين أردنيين مع مسؤولين من نظام أسد، مع الحديث عن تسليم الغاز المصري والوقود الأردني إلى لبنان عبر سوريا.

أما إدارة بايدن فقد اتخذت قراراً بتخفيف بعض العقوبات المفروضة على أسد ضمن قانون قيصر مع حراك سياسي مصري عراقي لإعادة نظام أسد، إلى الجامعة العربية، وإعادة الإمارات والبحرين لفتح سفارتيهما في دمشق.

وقد عبر شكري، وزير الخارجية المصري، الناطق فعلياً بما تريده أمريكا عن أمه في أن "تُسفر الجولة المقبلة لأعمال اللجنة الدستورية عن تطورات إيجابية على مسار التسوية السياسية". تصريح يؤكد خطورة لجنة صياغة الدستور كإحدى أدوات أمريكا القذرة للمضي قدماً في تطبيق خطوات الحل السياسي الأمريكي، والتي أنجزت حتى الآن ما يقارب ١١٠ مواد بعيداً عن الصريح والإعلام.

ويحضرنا هنا تصريح روبرت فوررد آخر سفير أمريكي في سوريا: "سيبقى الأسد في السلطة، لا يوجد بديل عملي ولا يمكن تخيل طريقة تستطيع المعارضة السورية عبرها أن تكون قادرة على إيجاره على التخلي!".

فأمريكا حتى الآن لم تجد البديل العملي المناسب المقبول شعبياً القادر أن يحل محل بشار. مع التذكير أن موقف إدارة بايدن الحالي من نظام أسد ليس جديداً. فقد قالها جون كيري عام ٢٠١٥م، أن طابعية الشام "ستيرسخ" في الانتخابات، وعلى المعارضة أن تحاول ألا ينحس".

فيما صرح مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بصفاة أن "النظام السوري لم يوفّر حتى الآن البيئة الآمنة لعودة اللاجئين والتأجيل بصورة مستدامة وكريمة". بمعنى أنه وبعد كل جرائمه مرهّبٌ به إن أظهر شيئاً من التغيير في سلوكه الإجرامي!

ومعلوم أن بسم الصياغ لا يزال ممثلاً رسمياً للنظام لدى الأمم المتحدة. أما صحيفة واشنطن بوست فقد نشرت مقالاً للكاتب جوش روجين يؤكد فيه أن "بايدن أعطى تأكيدات صريحة بأنه لن يعاقب المطيعين من النظام السوري بموجب قانون قيصر".

فيما أعطت واشنطن الضوء الأخضر لنظام سوريا الديمقراطية (قسد) لتوسيع جدارته النقط مع نظام أسد، علماً أن أحد أهداف عملية ضمن الزيتون وبعدها نبع السلام هو دفع الأكراد للإرتجاع بحضن النظام أكثر فأكثر.

ومن خلال ما سبق، يظهر جلياً محاولات تعويم النظام وإعادة الشرعية له عبر البوابة الاقتصادية والأمنية وحتى السياسية.

وخلاصة القول: فإن أمريكا ليس لديها خيار آخر سوى العمل على تعويم نظام عميلها أسد، كأمر واقع تفرضه على الناس، أملاً منها في كسر إرثاتهم، والمحافظة على مؤسسات الدولة، لتعمل لاحقاً على حصر المشكلة بشخص الرئيس، تمهيداً للمرحلة الانتقالية، وإتمام تنفيذ الحل السياسي الذي يفرضه البطش العسكري. بحيث تبقى المؤسسات القمعية، الأمنية والعسكرية، قائمة على صدور الناس، مع دستور علماني خالص يعلن الحرب على دين الله وعباده، مع محاولة تغيير شخص الرئيس إن رأت أمريكا عميلاً مناسباً مع ظروف ناشئة لهذا العميل الجديد، وهذا بإذن الله لن يكون ما دام في مسلمي الشام عرق بنيض. فقد أقسموا على إسقاط النظام بدستوره وأركانه ورموزه ومؤسساته القمعية، وإقامة حكم الإسلام على أنقاضه يوم دولة الخلافة، مهما اشتدت الظروف وبلغت التصريحات. إذ لا تزال كل قوموات الانتصار حاضرة لدينا، ولا يزال نظام الإجماع يعاني من كل عوامل التصعد والانهيار.

وما علينا إلا الأخذ بأسباب النصر والانتقام خلف قيادة سياسية تحمل مشروع خلاص من صميم عقيدة الأمة، ترسم لنا طريق الخلاص وخارطة الطريق للوصول للعاصمة دمشق، مع الوثوق والكمال على الله سبحانه، الذي وعد عباده بال نصر والتمكين، فقال عز من قائل: ﴿وَيُنصِرُنَّ اللَّهُ نَاصِرَ اللَّهِ الَّذِينَ يَلْحَقُونَ بِغُلَامَيْهِ﴾

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

## مؤتمر دعم استقرار ليبيا دعم للتدخل الأجنبي

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

المنظرة في ٢٤ كانون الأول المقبل، ودعا المؤتمر "مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا إلى ضرورة الاتفاق على المناصب السيادة" وركز على الجانب الأمني حيث دعا إلى "ضرورة استكمال بنود وقف إطلاق النار، وإحراز تقدم بفتح الطرق الأمنية الساحلي" ودعا "الأطراف المعنية إلى التخلي عن أية أعمال من شأنها تاجيح الصراع في ليبيا ومن بينها تمويل القدرات العسكرية أو تجنيد مقاتلين وممرتزة أجانب". وقد أكد المؤتمر ما تمخض عنه مؤتمر جنيف، إلا أن أوروبا أرادت أن تثبت دورها في الشأن الليبي خوفاً من أن تقص عنه. حتى إن رئيس وزراء بريطانيا جونسون دعا نظيره الليبي الدببية ليجتمع معه في لندن يوم ٢٠٢١/٦/٢٤ مكرراً القرارات الصادرة نفسها، وذلك لتأكيد حضور بريطانيا خاصة في المشهد الليبي. وقد شكّت أوروبا من ضعف تأثيرها في الشأن الليبي فدعت إلى تشكيل قوة تدخل سريع مقابل الليبي الموجودة هناك وخاصة التركية والروسية، إلا أنها لم توقع بسبب ضعف إرادة القتال لديها وخوفها من الهزيمة الساحقة إذا أرادت ذلك دون موافقة أمريكا ودعمها.

وأوروبا تبدي اهتماماً شديداً بموضوعين أكثر من غيرها، وهما: إخراج المقاتلين الأجانب فوراً لكون أعمالهم العسكرية تصب في الخطة الأمريكية، والثاني إجراء الانتخابات في موعدها على أمل أن توصلت عندها لعدد الحكم والفرز بأكثرية المقاعد لكون الوسط السياسي ما زال يتشكل أكثر من عملاتها وخاصة عملاء الإنجليز، وللا تمنح أمريكا فرصة أكبر لترتكز نفوذها وتحقق مزيداً من المكاسب السياسية.

ولهذا فإن الأمر في ليبيا ما زال معقداً وشائكاً أي متشابكاً بسبب الصراع الدولي فيها وخاصة بين أمريكا وأوروبا. فإلتقاء الأطراف المحلّة أو عدم اتفاقها مرهون بتبعيتها للدول الكبرى المتصارعة. وهذه القوى المحلّة هي التي قبّلت على نفسها الإرتباط بالقوى الأجنبية لتحقيق مآربها الشخصية والقنوية، وقد صرح مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة طاهر السني عبر حسابه على تويتر يوم ٢٠٢١/٦/٢٤: "أنا أردنا تحرير إرادتنا واسترجاع سيادتنا علينا الإحتكام للشعب ليقر صميره بنفسه، الواقع أننا لسنا أولوية لهم فأرمتنا ورقة يتلاعبون بها لتصفية حسابات أخرى بعيدة عنا".

إن الدول الاستعمارية دائماً تعمل على تدويل قضايا المسلمين حتى تتمكن من التدخل وبسط نفوذ من ضمن تحقيق مآربها الاستعمارية. ومؤتمر دعم استقرار ليبيا ما هو إلا تدخل أجنبي يجعل استقرار البلد رهناً بأيديها، فالدولة المستقلة حقا تكسب الدعم من شعبها حيث تستمد سلطتها من الأمة، وليس من الدول الأجنبية، وتعمل السيادة لمبدية، وفي ليبيا يجب أن تكون السيادة للشعب الإسلامي. وهنا تظهر ضرورة تدويل قضايا المسلمين، ولجوء الأطراف المحلّة إلى حكام وأحزاب سياسية إلى الدول الكبرى لحل مشاكل بلادهم ونيل الدعم لاستقرارها منها. وهي تشتترط عليهم الشروط السياسية العصرية. فهي تمكن القوى الاستعمارية من البلاد وتفتح لها الطريق للاستحواذ على ثروتها وجعلها سوقاً لتتوَجَّها وتنفذها، إلى الدول الكبرى الاستعمارية في المنطقة. فالجوء إلى الدول الكبرى والقبول بتدويل قضايا المسلمين جريمة نكراء، وهي حرمرة شرعا. قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾

## وقفات حزب التحرير في ولاية تونس للتصدي للعبث العلماني ترعب الاستعمار وأتباعه

نظم حزب التحرير/ ولاية تونس، يوم الجمعة، وقفات للتصدي للعبث العلماني وللمسار السياسي العابت بالبلاد، وقال بيان صحفي أصدره الأحد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس: رفضت السلطة الحاكمة طلباً لإجراء الوقفات في الساحات، ثم أرسلت أسطولاً من السيارات الأمنية إلى جامع الفتاح لمنع الناس من التجمهر حول الوقفة، وقال البيان: إن الإجراءات اليائسة والمحاولات الحثيثة لمنع وصول المشروع الإسلامي الحقيقي للجماهير، مع ترك أصحاب المشاريع الغربية يتظاهرون في الساحات، يثبت أن أنظمة الحكم ليست موجودة إلا بقرار من الدول الغربية باعتبارها تمثل الضامنة لبناء البلاد والعباد تحت الهيمنة الغربية، بحماية الإسلام وجعله بعيداً عن الحكم والتشريع وعن التأثير في الجماهير. وخطب البيان الأحد في تونس: لقد عهدكم بوريقية وبين على عشرين السنين ومن بعدكم عاشت تونس تحت الحكم الديمقراطي البرلماني إلى أن أطاح بهم الرئيس قيس سعيد في ٢٥ تموز/أيلوليو ليؤسس لحكم رئاسي من جديد، وفق دستور لا يختلف عن الدساتير الوضعية التي فرضها الدول الاستعمارية على الأمة الإسلامية بعد هدم الخلافة وإقصاء الإسلام عن الحكم والتشريع، إلا فرق بين دساتير ما قبل الثورة أو ما بعدها، فلم تجن الأمة من حكمهم إلا اليأس والشقاء والقبضة الأمنية والأزمات السياسية والاقتصادية، والحل لنا حين يفك يكون بإعادة تحديد ثوابت الثورة بدقة ووضوح، وترقير أنها إسقاط النظام كاملاً، والتحرر من نفوذ الغرب المستعمر، ثم اللقاء والتوجه جميعاً على أساس المشروع السياسي الواضح المستنبط من الكتاب والسنة الذي يقدمه حزب التحرير، بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.



## تتمة: ما وراء العطل الذي أصاب فيسبوك؟

وكشفت شركة فيسبوك، فجر اليوم الثلاثاء، عن الأسباب التي أدت إلى انقطاع خدمات منصاتها "فيسبوك، إنستغرام، وواتس آب". وقالت الشركة في بيان إنها تعتقد أن السبب الرئيسي لانقطاع خدمة الاتصال هو "تعديل خاطئ في إعدادات أجهزة الراوتر الرئيسية تسببت بحوادث مشاكل أدت إلى انقطاع خدمة الاتصال". (المباين، ٢٠٢١/١٠/٢٠).

ولكن هذا كذلك احتمال ضعيف ومرجوح، فلا يمكن افتراض أن يكون كل ذلك مجرد خطأ تقني وذلك للأسباب التالية:

١- فالأخطاء التقنية يقوم بها شخص واحد في العادة ولا يقوم بها أشخاص عدة في التوقيت نفسه، وأنه من المستبعد أن شخصاً واحداً مهما كان منصبه التقني في الشركة قادر على تعطيل شركة بحجم فيسبوك وكل فروعها ماسترج وواتس آب وإنستغرام التي لها إدارات منفصلة، فهذه الشركة يعمل بها ٢٠ ألف موظف في مهمات الأمن والسلامة فقط عبر الإنترنت، ناهيك عن باقي الموظفين، فقطع هذه الشركة العملاقة وفروعها الضخمة عن الإنترنت يستحيل أن يكون بيد موظف واحد!

٢- ثم إن هذا الخطأ كان كبيراً ومركباً ومعقداً، فضلاً عن أنه جسيماً بالكامل عن الإنترنت وكبدها خسائر تصل إلى ٥٠ مليار دولار من قيمتها السوقية فإنه جعل من مسألة عرض النطاق الخاص بها (www.facebook.com) في الشركة قادر على بيعه بمبلغ ممكن بالمزاد العلني على الإنترنت لبعض الوقت... الجزيرة نت، ٢٠٢١/١٠/٢٦). وكذلك فإنه وفق اليوم السابع ٢٠٢١/١٠/٥ فقد أكدت صحيفة نيويورك تايمز أن الموظفين لم يكونوا قادرين على فتح أبواب المبنى والوصول إلى الخوادم لإصلاح الخطأ، كما نقلت المصري اليوم ٢٠٢١/١٠/٥ عن نيويورك تايمز "أن شركة فيسبوك أرسلت فريقاً من الموظفين إلى مركز بيانات الشركة في كاليفورنيا لإعادة تفعيل الخوادم يدويًا".

٣- وأما أن الشركة قد قامت بهذا الخطأ متعمدة كرسالة موجهة لمن يحاول إيداعها، فقد وردت أقوال حول ذلك ومنها:

أ- قيل إن العطل تمثل في أن فيسبوك قد قام بسحب ما يسمى "بروتوكول بوابة الحدود" أو Border Gateway Protocol route إليها اختصاراً بـ "BGP". وبروتوكول بي جي بي "BGP" يعد بمثابة الطريق أو الخريطة الذي يتسلكه البيانات للوصول إلى الموقع، وبدونها لا يستطيع المستخدم الوصول. وكتوضيح بمثال مبسط فإن فكرة بروتوكول بي جي بي "BGP" تماثل فكرة برنامج الجي بي إس الذي تستخدمه في هواتفنا الذكية لتعرف الطريق الأفضل للمكان الذي نتجه إليه بسيارتنا أو سيراً على الأقدام، واختصار سقط موقع Facebook وتوابه كواتساب والبرق التي توصلنا وبيننا وبين بعض، وذلك بفعل سحب فيسبوك في (بروتوكول بوابة الحدود).

ب- وقيل أيضاً إن شركة فيسبوك نفسها هي من تقف وراء تعطيل عمل المنصة ومنتجاتها، ويمكن أن شركة فيسبوك أرادت من هذا الانقطاع المقصود أن يقوم مهندسو الشركة خلال فترة التوقف بعمل مسج شامل والغاء لكافة المسائل الحساسة التي تحدثت عنها تسريبات الوظيفة السابقة (فرنسيس هوغن) بالشفرة، وذلك خوفاً مما قد ينتج عن الجلسة التي سيعقدتها الكونغرس الأمريكي للاستماع إلى شهادة الوظيفة السابقة بشأن أضرار الشبكة الخفية... وتتبدد هذه العوامل بأن فيسبوك نفسها وراء هذا التعطيل بشكل متعمد، أقول بتدبره يتبين أن هذه العوامل ضعيفة الحجة:

أ- إن ما حدث سبب الشركة خسائر مالية كبيرة والشركات الرأسمالية تركز على المكسب المالي والسمة التجارية في عملها، فقيمتها مادية بحتة، ولهذا فإنه من المستبعد أن تقوم داخلياً بتخريب ذاتي يسبب لها خسارة هائلة، وسمة سينة إذا إذا كان المكسب المالي من وراء ذلك أكبر ويعوض تلك السعة... وليس هناك ما يدل على ذلك وفق ما جرى من أحداث، وكل هذا يجعل احتمال التخريب الداخلي متعمداً من الشركة أو من موظفيها أمراً مرجحاً...

ب- أما أن يكون الانقطاع متعمداً من فيسبوك لإلغاء (كافة المسائل الحساسة التي تحدثت عنها تسريبات الوظيفة السابقة فرنسيس هوغن في الشركة) فإن مسألة الاستماع لشهادة موظفة فيسبوك السابقة في مجلس الشيوخ كان مقراً قبل الانقطاع، وحدثه كان في اليوم التالي للانقطاع أي في ٢٠٢١/١٠/٥ والانقطاع كان في ٢٠٢١/١٠/٤، لكن هذا لا يمنع أن تكون الشركة قد توقعت تسريبات من الوظيفة، خاصة وأن كلمتها في الكونغرس كان موعدها معلناً مسبقاً، فإن تقرر الشركة ذلك الانقطاع إنبا في يوم من كلماتها احتياطاً فهو أمر ممكن حيث إنها قبل يوم واحد من انقطاع خدمة فيسبوك ظهرت على شاشة

الأكبر للحملة الانتخابية للرئيس الديمقراطي بايدن من أعداء الرئيس السابق الجمهوري ترامب الذي كان مدموماً من قطاع الخدمات شركة النفط في أمريكا ما قد يوحى بالإيداع السياسية لهذا الخلل الكبير الذي أصاب شركة فيسبوك بشكل كبير ومباشر وشركات تكنولوجيا أخرى بشكل أقل.

ثانياً: وبالتدقيق فيما حصل نجد أن شركة فيسبوك تعرضت لعملية اختراق (اختريب) كبيرة، وفي الوقت نفسه تعرضت لشركات تكنولوجيا أخرى عملاقة وأمريكية لعمليات تخريب لم يكن النجاح فيها بحجم ما حصل في فيسبوك وتوابه، وهذه العملية إما أن تكون هجوماً سيرانياً من بعض الجهات التي تملك مخابر الإلكترونية كروسيا أو الصين... أو عملية داخلية من الشركة نفسها كرسالة موجهة لأعداء الشركة بأن الشركة تستطيع إيداعهم بقطع معلومات ولو بضع ساعات... أو هو خطأ تقني عادي من موظف في الشركة... أو من باب الانتقام يقوم به ترامب وجماعته لوقف هذه الشركات وراء سقوطه في الانتخابات ومن ثم فوز بايدن... وفيما لا يزال الأمر يكتمه شيء من الغموض إلا أن هناك بعض الأخبار التي تشير إلى السبب، وترجمه إلى النص التالي:

١- أما عن روسيا والصين فهناك من قال إنهما وراء الهجوم الخارجي، فقد عقدت الولايات المتحدة قمة عبر الإنترنت لـ ٣٠ دولة لبحث موضوع فرعي من الهجمات السيبرانية هو "برامج الفدية" (آر تي، ٢٠٢١/١٠/١٢) ولم تدع إليها روسيا، وهذه البرامج تكبد الشركات الأمريكية خسائر تقارب نصف مليار دولار سنوياً عندما يقوم قراصنة ببرقية بيانات من تلك الشركات ومطلب الفدية مقابل إعادة تلك البيانات على أن يكون الدفع عبر العملات الرقمية المشفرة... ومعظم هذه الهجمات تأتي من روسيا، وتدرت أمريكا في عدم دعوتها لروسيا بأنها تناقض مسألة الأمن الإلكتروني مع روسيا بشكل منفرد، وعلى الرغم من أن أمريكا قد اتهمت روسيا فعلاً بالمسؤولية عن العديد من الهجمات الإلكترونية خلال السنوات بل الشهرة الفائتة إلا أن افتراض أن روسيا أو الصين هي من يقف خلف الهجوم على فيسبوك يعتبر أمراً مرجحاً ومستبعداً من وجهه هذه:

أ- فالشركة نفسها تستطيع هذا الاحتمال، (وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن فيسبوك يستبعد الهجوم الإلكتروني وراء وقف خدمته مع واتساب وإنستغرام، العربية، ٢٠٢١/١٠/٤).

ب- ومن ناحية أخرى فإن روسيا التي اتهمت بهجمات إلكترونية ضد مؤسسات أمريكية أواخر حقبة ترامب لا شك صارت تخشى ويقو من أي أعمال قرصنة أو هجمات من طرفها ضد أمريكا، وذلك أن هذا الموضوع يقف البحث بين الطرفين قبل القمة بين الرئيسين بايدن وبوتين في ٢٠٢١/١٠/١٦ وبعدها وأن أمريكا تطالب روسيا بالتحرك ضد من يقوم بهجمات إلكترونية من روسيا ضد مصالح أمريكية، ومن ناحية أخرى فقد كان الرئيس الأمريكي بايدن شديداً للغاية في الرد على الهجمات الإلكترونية، (حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من أن هجوماً إلكترونياً كبيراً على الولايات المتحدة يمكن أن يؤدي إلى "حرب حقيقية" مع قوة كبرى، وكالة سبوتنيك الروسية، ٢٠٢١/١٠/٢٨).

ج- أما الصين فإن جهودها للقرصنة أقل من روسيا، (قالت شركة "مايكروسوفت" إن روسيا كان لها نصيب الأسد من عمليات القرصنة التي ترعاها الدولة والتي اكتشفتها الشركة خلال العام الماضي بنسبة بلغت ٧٠٪... قالت مايكروسوفت في تقرير "الدفاع الرقمي السنوي" الثاني الذي تصدره والذي يغطي الفترة من يوليو ٢٠٢٠ وحتى يونيو ٢٠٢١، إن الصين على الجانب الآخر كانت مسؤولة فقط عن أقل من واحد من كل عشر محاولات اختراق تدعمها دولة ورصمتها مايكروسوفت... العربية، ٢٠٢١/١٠/٤).

وهكذا فإن افتراض أن روسيا أو الصين هي من يقف خلف الهجوم على فيسبوك لا يزال ضعيف الاستدلال.

٢- أما أن الشركة قد وقع فيها خطأ تقني، فقد ورد هذا الاحتمال من مصادر:

أ- حسب وكالة رويترز فإن عدا من موظفي فيسبوك "رفضوا نشر أسماؤهم" أخباراً رويترز أن الخطأ ناتج من داخل الشركة وأن الانقطاع سببه خطأ داخلي في كيفية توجيه حركة الإنترنت إلى أنظمتها. وأرجعت فيسبوك في بيان لها إلى الخطأ الذي أدى لانقطاع الإنترنت هو ما يعرف بـ "faulty configuration change" أو تغيير ملفات التكوين والذي أثر على تغيير نوية فيسبوك من شبكة الإنترنت وسحبها من NVRAM والذي أدى بدوره إلى تغيير ذاكرة الكتابة ونسخ التعليمات فتمتد ما توجهها مرة أخرى لم يعد أي شيء كما كان. (صدى البلد، ٢٠٢١/١٠/٥).

ب- (قدمت شركة "فيسبوك" اعتذارها بسبب العطل الذي طرأ على كامل تطبيقاتها عبر شبكة الإنترنت،

وتميل إلى الجمهوريين).  
\* وما يشير أيضاً إلى العلة المحتملة لهذه المسألة بالجزء الجنوبي من هذه الوظيفة كانت مديرة برنامج الزهامة المعدنية في فيسبوك، وهو برنامج يهدف إلى كبح التعديل في المعلومات والتحديات الأخرى لأمن الانتخابات، ومعلوم بأن مسألة الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠ كانت صاحبة للغاية وكان التوتر الشديد سيد الموقف بين الحزبين، والظاهر أن الحزب الجمهوري وجماعة ترامب كانوا على اتصال بهذه الوظيفة وهي على رأس عملها لفضح معاداة فيسبوك للجمهوريين...

د- قالت هذه المسؤولة فرنسيس هوغن أمام الكونغرس يوم ٢٠٢١/١٠/٥ "إن الشركة تندفع وراء المزيد من الأرباح في حين لا تجدي اهتماماً بسلامة المستخدمين وأعلنت خلال جلسة الاستماع في الكونغرس: "إن فيسبوك تحجب المعلومات وتقوم بالتضليل أيضاً حين يتم الاستفسار بشأنها... وإن مارك زوكربيرغ (صاحب الفيسبوك) يمكنه التحكم بشكل فردي وهو مسؤول عن تصميم الخوارزميات... وإن ٧٠٪ من موظفي فيسبوك يشعرون بعدم زهامة الشركة، وأنه لا يمكن لفيسبوك إصلاح الخلل تجاه التعامل مع الأطفال من دون تدخل من الكونغرس... موقع إرم (٢٠٢١/١٠/٢٠).

٥- وخلاصة ذلك كله ترجح أن ترامب ومجموعته كانوا هم وراء ذلك الاختراق (التخريب) في شركة فيسبوك وتوابه... وكذلك وراء التركيز على مفساد فيسبوك وخاصة تحقيقات برامها التي تضر بالأطفال والمراهقين والفتيات ما أوقع فيسبوك وخاصة رئيسها زوكربيرغ في حرج شديد... وقد أوجد هذا شبه راي عام ضد فيسبوك ورئيسها المؤيد للحزب الديمقراطي ما دام الأمر متعلقاً بضرر الأطفال والمراهقين والفتيات وقد يوجد حرجاً كذلك لبايدين

سكت عن اتخاذ إجراءات ضد الشركة ورئيسها ولكن من غير المتوقع أن تكون إجراءات في العمق بل دون ذلك كأسلوب (ترضية) للرأي العام. وفي الختام فمؤلاً بالظلم يسببهم شديد... والقيم عند الرأسماليين المفسدين قائمة على المنفعة الشخصية حتى لو ألحقت ضرراً بالآخرين، وإن كانوا لإخوانهم أو أهل ملتهم إن كانت لهم ملة! «وكذلك نُوي بعض الظالمين نهباً بما كانوا يكسبون»،

إنهم «كَمْ مَثَلٌ في الظُّلَمَاتِ لَيْسَ يَخْرُجُ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا عَالَمٌ يَعْلَمُونَ»، إنها لعامة أن يتحكم هؤلاء في العالم فيفسدوه ولا يصلحوه، ففأخذ الشيء لا يعطيه... إن صلاح العالم يكون بقوم يحبهم الله ويحبونه، تظلمه راية اللائحة الراشدة... فيقيم رضوان الله ورسوله، يحبون الخير لإخوانهم كما يحبونه لأنفسهم «أَدُلُّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَافٌ إِلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» السابغ عشر من ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

## تتمة كلمة العدد: حكمانا أجسام غريبة في جسد الأمة

الطاهر والمقدس. فيا جيوش المسلمين: إن صرخات المسجد أحرقت تتعالى وتتصاعد، فإذا أصدت أسمعكم وأحرقت نخوتكم فمها لنجدته، ولأستد الرحال إليه فاتحين ومرحبين، وكونوا كعمر والمعتصم وصلاح الدين، حروم من قيوده، ولا تكفوا بالزيت يسرح في قتله!

لقد أصاب أمنا ما أصابها من العنت والجور والنقص في كل ما هو نافع، وطفحت على جلدنا آثار الأجسام الغريبة التي شوهت جمالها، ونخرت عظامها، وهزت كيانها من أعلى رأسها إلى أخمص قدميها، وقد آن الأوان أن نحدد من هم منا ومن هم ليسوا منا، وأن نقرر من هو صاحب البيت ومن هو الغريب، وأن نسد الثغرات التي تسللت منها الشوائب والأجسام الغريبة إلى جسد أمنا فأمرضته، وجعلته كالرقيم. وأخطر هذه الأجسام الغريبة من الحكم الأضرار الذين أوقفوا نمو أمنا وجعلوها في ذيل الأمم، وقتلوا المجال لدخول كل جسم غريب إلى جسدها، فشوهندنا حتى لا يعد المرء يعرفها.

فإنبادر إلى العمل الغامض إلى إزالة هذه الأجسام الغريبة، حتى يتعاقب جسد الأمة الإسلامية ويعود إلى سابق عهده أيام الخلافة الراشدة الأولى وما بعدها من عهود الجهاد والفتوحات وطاعة علي ورسوله، والتي لا يكون فيها الحاكم طاعة غريبة عن الأمة، كونه مباحياً على السمع والطاعة للحكم بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ، وذلك بالعلم مع العاطلين الجادين لإقامة خلافة المسلمين الثانية الراشدة على منهاج النبوة، الموعود من الله في جوهل، والعشر بها من رسوله ﷺ، فيها عز الدنيا والأخرة ■

